

تطهير أرضنا بالجهاد... لا بالاستجاداء.

الحمد لله العزيز الجبار ، والصلوة والسلام على النبي محمد وعلى الآخيار والماحدين إلى يوم الدين .
شعبنا الفلسطينى : الانتفاضة ماضية إلى الأمام حتى يخرج الغاصب وتحرر أرض النبوات من دنس المحتل ، هذا صوت
المرابطين ولا اللقان للنقمات التي تنوى قبر الحجر ودفن العزيمة على سراب الوعود بلا رصيد من حماة إسرائيل دول
الشرق والغرب .

الانتفاضة مستمرة بقوة الله ثم بآيمان الشعب وعزيمة السواعد الرامية المصمة على التحرير عملا لا قولا .
ويتسائل البعض : ماذا حققت الانتفاضة ؟ وماذا جئنا من مجابهة عام ؟ يجب على هذا واقع اليهود : فالخسائر البشرية متباينة
الجرحى والعديد من القتلى ، تلك أقوالهم . وسيشهد العام الثاني قوائم جديدة من المصابين والقتلى ، مما يجعل الانتفاضة
 بمثابة حرب يستنزف لا يطيقونها ، يُعافى إلى ذلك زرع الرعب في صوفهم وجعلهم يعيشون حالة من التألف وقدان
الأعصاب وانتظار الموت في كل حين .

كما لم يستطع الإعلام الإسرائيلي تجاهل التدهور الاقتصادي رغم الدعم الأمريكي المتزايد لإنعاش اقتصادهم ناهيك عن
كفت الأنظمة العربية وما بذلته في توريط الفلسطينيين للتنازل عن أرضهم مصرين السلام باشـة إعتدال وتعـثـلـ وـحـكـمةـ
ومرونة يتطلـلـهاـ الوقـفـ الدـولـيـ .

شعبنا العظيم : ويُشاع أن شعبنا قدم الكفاية وحان دور الحمد ، إن هذه النسمة هي تحويل مسار الانتفاضة ونسف للميثاق
الوطني الفلسطيني الذي نمن على تحرير كل فلسطين . فكيف تُقرّ لليهود باقامة دولة القهـرـ والإـرـهـابـ علىـ أكثرـ منـ أـرـبـعـةـ
أـحـسـاسـ أـرـضـ الإـسـرـاءـ وـالـمـعـراجـ آـنـ الـخـمـسـ الـأـخـرـ فـعـلـهـ بـالـمـسـطـنـاتـ وـالـمـدـنـ الـيـهـוـدـةـ ،ـ وهـنـاكـ إـنـتـفـاـضـ بـيـنـ الـيـهـوـدـ عـلـىـ إـقـامـةـ
عـشـرـاتـ الـمـسـتوـنـاتـ فـيـ الـقـطـاعـ وـالـضـفـةـ أـنـتـاءـ فـتـرـةـ حـكـمـهـ الـحـالـيـةـ .

شعبنا الصابر : ويرد اليهود على الأيدي المدودة بمزيد من القمع والتنكيل فاشتدت مأساة معسكرات القطاع ومخيימות
الضفة وكانت جزرة نابلس على يد جنود الاحتلال وتزايد عدد الجرحى والشهداء في كل موقع من فلسطين وكثـرـتـ
الإـعـقـالـاتـ وـالـدـاهـمـاتـ وـاـكـتـقـبـاتـ السـجـونـ وـتـمـ إـبـعادـ أـكـبـرـ دـفـعـةـ مـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ عـنـ أـرـضـهـ وأـهـلـهـ وـمـمـ يـغـفـلـونـ ذـكـرـهـ وـغـيـرـهـ مـنـ
الـأـعـمـالـ الـوـحـشـيـةـ وـتـرـوـيـعـ الـأـبـرـيـاءـ وـالـأـطـفـالـ وـاقـتـحـامـ الـمـسـاجـدـ وـهـدـمـ الـمـنـازـلـ وـيـهـمـونـناـ بـاـثـاـنـ إـرـهـابـيـوـنـ !! ... وـمـنـ كـانـ طـالـبـ
بـحـقـةـ إـرـهـابـيـاـ ؟ـ أـلـاـ تـكـفـيـ هـذـهـ الـمـارـسـاتـ جـمـيـعـاـ وـسـوـاـهـ الـبـلـيـانـ حـقـيـقـةـ الـيـهـوـدـ ؟ـ أـلـمـ يـعـرـفـ شـعـبـناـ بـعـدـ غـدـرـ الـيـهـوـدـ وـمـكـمـ
وـكـنـبـهـ وـدـمـاءـهـ وـحـقـدـهـمـ وـعـدـوـهـمـ لـنـاـ وـلـلـإـنـسـانـيـةـ جـمـيـعـاـ ؟ـ

رغم هذا كله طريق الانتفاضة سبيل التحرير ولا بد للأرض والعرض من ضريبة ولا بد للكرامة من ثمن ، ول يكن ذلك
من أرواحنا ودمائنا وأعصابنا وأموالنا .

شعبنا الرابط : تحيـةـ لـكـمـ فـيـ مـوـاـقـعـكـ لـإـسـتـعـادـكـ لـبـلـدـ أـلـأـشـانـ وـمـواـصـلـكـ مـقـارـعـةـ الـبـاطـلـ وـضـربـ أـفـعـلـ الـأـمـمـ .ـ وإنـناـ
نـؤـكـدـ عـلـىـ مـسـارـنـاـ الـذـيـ لـاـ تـاـجـرـهـ فـيـهـ وـلـاـ مـرـاـفـقـ .ـ غـيـرـ عـابـيـنـ بـالـسـيـاسـةـ الـقـعـمـيـةـ وـالـمـؤـامـرـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـعـالـمـيـةـ .ـ مـؤـمـنـيـنـ أـنـ لـاـ
بـدـيـلـ لـطـرـيـقـ الـجـهـادـ مـنـ أـجـلـ التـحـرـيرـ ،ـ فـلـاـ جـدـوـيـ مـنـ الـمـؤـتـمـرـاتـ وـالـخـطـبـ فـيـ الـحـالـقـ .ـ

ومـعـ الإـجـالـ لـكـمـ فـانـ حـرـكـةـ الـقاـوـمـةـ الـإـسـلـامـيـةـ (ـحـمـاسـ)ـ .ـ تـطـلـبـ مـنـكـمـ مـاـ يـلـيـ :-

(١) لـنـطقـ عـلـىـ عـامـ الـانـفـاضـةـ الـأـوـلـ (ـ١٩٨٨ـ)ـ عـامـ الشـهـادـةـ .

(٢) إـسـتـمـارـ الـانـفـاضـةـ وـتـصـعـيـدـهـ لـقـهـرـ الـيـهـوـدـ وـالـإـنـقـاطـ مـنـهـمـ فـيـ كـلـ مـوـقـعـ عـلـىـ أـرـضـنـاـ الـبـارـكـةـ .

(٣) التـأـكـيدـ عـلـىـ مـقـاطـعـةـ الـمـقـوـجـاتـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ وـاعـتـيـارـ كـلـ مـرـوجـ لـهـاـ مـعـاـوـيـاـنـاـ مـعـ الـعـدـوـ .

(٤) الصـمـودـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـعـدـمـ الـهـجـرـةـ أـوـ تـرـكـ الـوـطـنـ .

(٥) الـحـرـمـ عـلـىـ فـتـحـ الـجـامـعـاتـ وـالـمـعـادـلـيـةـ وـالـمـدارـسـ .

(٦) التـضـامـنـ مـعـ أـسـرـ الشـهـادـهـ وـالـعـتـقـلـيـنـ وـالـجـرـحـىـ بـكـلـ مـاـ نـعـكـ .

(٧) اعتـيـارـ يـوـمـ الـأـحـدـ ١٢/١٩٨٩ـ مـ .ـ يـوـمـ إـضـرـابـ شـاملـ تـضـامـنـاـ مـعـ الـعـدـوـ .

(٨) اعتـيـارـ يـوـمـ الـإـثـنـيـنـ ٣٠/١٩٨٩ـ مـ .ـ يـوـمـ تـضـامـنـاـ مـعـ أـصـحـ الـبـيـوتـ الـهـدـمـ وـالـمـفـلـقـةـ .

ولـنـضـرـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـانـفـاضـةـ الـسـتـمـرـةـ رـافـعـيـ الـهـامـاتـ لـإـنـقـاذـ أـرـضـنـاـ وـمـقـدـسـتـانـاـ مـنـ أـيـدـيـ الـغـاصـبـ الـجـرمـ .

وـالـلـهـ أـكـبـرـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ .